

الشائل المحمدية

خرج النبي (1) في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحد فأتاه أبو بكر فقال ما جاء بك يا أبا بكر قال خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله ﷺ قال وأنا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخيل [والشجر] (3) والشاء ولم يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لإمرأته أين صاحبك فقالت انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزرعها فوضعها ثم جاء يلتزم النبي ويفديه بأبيه وأمه ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة بقنو فوضعه فقال